Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكيفَ الإقامةُ بعد الحبيبِ وزينِ المحافل والمشهدِ[1]

فليت الممات لنا كلِّنا وكُنَّا جميعاً مع المُهْتَدى[2]

---

(١) في طبقات ابن سعد، وسبل الهدى والرشاد:

فكيف الحياة لفقد الحبيب وزين المعاشر في المشهد

(٢) في ظ: «المهتد». وله قصائد أخرى في رثاء الرسول صلى الله عليه وسلم، منها قصيدة مطلعها: (من الكامل):

لما رأيتُ نبيّنا متَجَدِّلاً ضاقتْ عليّ بِعَرْضهنَّ الدُّورُ

طبقات ابن سعد (٢/ ٣٢٠)، والمواهب اللدنية (٤/ ٥٥٣)، وسبل الهدى والرشاد (١٢/ ٢٧٧).

ومما جاء في قصيدة أخرى: (من البسيط):

ليت القيامة قامت بعد مهلكه ولا نرى بعده مالاً ولا ولدا

طبقات ابن سعد (٢/ ٣٢٠)، وسبل الهدى والرشاد (١٢/ ٢٧٨). وله رواية أخرى في الزهرة (٢/ ٥٠٦).

ولأبي بكر الصديق رضي الله عنه كلام في رثاء الرسول صلى الله عليه وسلم، وهو مُسَجًّى بثوب فكشف عنه ثوبه، وقال: بأبي أنت وأمي! طبت حياً وميتاً، وانقطع لموتك ما لم ينقطع لموت أحد من الأنبياء، فعظُمْتَ عن الصفة، وجَلَلْتَ عن البكاء... الخ. انظر ذلك في زهر الآداب (١/ ٦٧).